

رسالة إلى نائب

السيد النائب (.....) حبّ وتقدير كبيران في قلبي، كيف لا أحبه ولا أقدره، وهو دائم السؤال عنا، يتقصى أخبارنا، يتابع معاناة الناس في مدنها وقراهم وأحيائهم الفقيرة، لم يتوقف سؤاله عن أحوال ساكني بيوت الصفيح الذين يعيشون ظروفًا سيئة في أحياء تفقد أبسط الخدمات، كيف لا أحبه وقد شمر عن ساعديه لإقرار قانون العفو عن الموزرين، كيف لا أحبه وهو الذي قاتل قتالا مستميتًا من أجل إقرار قانون تقاعد خاص به وبزملائه ، فيما لا يزال يماطل في إقرار قوانين تساهم في رفع مستوى معيشة الناس، كيف لا أحبه وأنا أشعر بصدق كلامه ، وهو يدافع عن الفساد والمفسدين، كيف لا أحبه وهم يعرض خدماتهم إلى دول الجوار، فترة يصمت على القصف الإيراني الذي طال قرى أهاليها في إقليم كردستان ومرة نجاهه منهاكم بتفريق الحجج والأعذار والمبررات للأشقاء في الكويت كي يستمروا ببناء ميناء مبارك، كيف لا أحبه وهو مشغول بمتابعة وفيرة تمثيلية استجواب عدد من الوزراء الذين سيخرجون من قاعة البرلمان منتصرين مزهوين بكأكيل المديح التي ستتوج هاماتهم، كيف لا أحبه وهو يعمل جاهدا لإفساد المنظومة الاجتماعية والإنسانية التي قام عليها المجتمع العراقي وشيدها عبر سنوات طويلة من خلال منظومة ثقافية وتربوية وتعليمية استغرقت عشرات السنين، لقد فسدت منظومة الإرام والحلال والحقوق والواجبات والعام والخاص وحق الإنسان وحقوق المواطن.. لقد اختلت كل هذه المعايير فأصبح الحرام حلالا.. وأصبح النهب شعارا يرفعه المسؤولون.

لماذا لا أحبه وقد أسس لنا طبقة جديدة من الانتهازيين والموزرين وسارقي المال العام، هذه الطبقة التي نصاب بحالة فرح و هلع وخوف كلما خرج عدد من الشباب للنظاھر من أجل الإصلاح.

كيف لا أحبه وقد استطاع وبفترة قياسية، خلق طبقة جديدة من الانتهازيين سيطرت على موارد الدولة ومدت يدها في كل مكان.. طبقة في يدها اليوم كل مشروعات الدولة التي تحقق عوائد سريعة، طبقة سيطرت على كل الموارد فيما ملايين العراقيين يعانون كل ألوان الفقر والجهل والمرص.. ومن خلال هذه الطبقة تم تغيير ثوابت كثيرة في المجتمع سلوكا وأخلاقا.. طبقة أوجدت ثقافة ضلعة وفسادا في التعليم والصحة .

كيف لا أحبه وقد سرق من الناس فرحة الخلاص من صدام ودكتاتوريته فلم تكتمل فرحتهم بالتغيير، حيث أطل شيخ غامض بدأ يتسرب في كواليس السياسة العراقية لينتهي بالصفقات الطائفية، كان من الممكن أن يكون سقوط صنم صدام بداية صفحة جديدة لوطن جديد، وشعب جديد. مرحلة جديدة تعيد فيها بناء الوطن واستعادة قدراته.. ولكن، كما سقط حلم الديمقراطية، تلاشت أمال الناس ، كان من الممكن أن يكون التغيير عصر رخاء وازدهار، وأن يفتح أبواب الاستقرار والبناء والتقدم، ولكن ثمار التغيير تسلمت إلى عدد من الأشخاص من الأقرباء والأحباء وأصحاب الخلوة، وزادت نسبة الفقراء فقرا.

وفي ظل سياسات فاشلة فسدت منظومة التعليم والصحة والثقافة،

وجلست على أنفاس الشعب مجموعة من الجيلاء والأفاقيين الذين تحول العراق بين أيديهم إلى إقطاعية خاصة يدبرونها لحسابهم الخاص.

السيد النائب (.....) من واجبي أن أصارحك بأني نحجت وبامتياز في تدمير الحياة السياسية وفي إفسادها وتسميحها.. حتى مئة سنة مقبلة، لست وحدك بالطبع، فهناك آخرون إلى جانبك ساهموا في إفسادها، لكنك تقوم بالدور الأكبر، إن الفرق بينك وبين أي مسؤول آخر ساهم في تسميع الحياة السياسية هو أنك تبدو مقتنعا بما تفعله، وترى فيه خدمة للوطن وصالحا لأمة ويعمل على تقدم البلاد، بينما الناس ترى فيه فسادا وانتهازية ولصوصية.

السيد النائب (.....)، لو أن هناك قانوناً يعاقب على عملية الفساد السياسي، لكنت أول المسجلين في القائمة، وكنت أول من يطبق عليه هذا القانون.

إنني أدعوك إلى مراجعة النفس، وإن تقف أمام ضميرك وقفة حق، وأن تتخذ قرارا شجاعا، ليس بالاعتراف بدورك في تسميع الحياة السياسية، فهذا كثير ولا تقدر عليه، ولا أطالبك بدفع ثمنه، لكنني أدعوك إلى التوقف عن هذا المسلسل الطويل من الفرص الضائعة التي يعيش فيها العراقيين منذ ثمان سنوات، وكانت فرصة واحدة منها كافية لصياغة وطن ومجتمع جديد، الناس ملت الفقر والذل والفراغ وطغيان التخلف السائد مثل الرمال..

السيد النائب (....) الناس تريد ساسة ومسؤولين يتسارعون معهم نحو الديمقراطية والحرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. الناس تريد برلمان يفهمهم ويستوعبهم ويتفاعل معهم، برلمانا يعيش أوجاعهم وآمالهم وأحلامهم، برلمان لا يتستر على فاسد ولا يحمي خارجا على القانون.. العراقيون يحتاجون إلى نواب يرون ويسمعون ويقرؤون الأحداث جيدا.

علي حسين

الموت يغيب "ألڤيس برسلي" الهند.. شامي كابور

برسلي بسبب أدائه الراقص في أفلام مثل "تومسا ناحين ديك" (لا مثل لك) و "دبل ديكي ديكو" (امنح قلبك وسترى) و "جانغلي" (بري).

وكان شغفه بالموسيقى أحد أسرار نجاحه، فكان كابور يختار بنفسه الأغاني التي سيرقص عليها لكي تتلاءم مع أسلوبه النابض حيوية.

وبعد انسحابه من التمثيل وإخراج الأفلام خاض كابور غمار الإنترنت، وأسس جمعية مستخدمي الإنترنت في الهند، وكان له صفحة على شبكة فيسبوك وحساب على خدمة تويتر.



جنات تغني لـ"مبارك"

رسالة تقول: رسالة إلى كل بني آدم حاكم.. محكوم انتبه فوق كل قادر قدير وبدون الله فانت.. ثم يظهر مبارك في قصص الاتهام بالزّامن مع صوت جنات وهي تقول "عرفت ربك وأنت فيها ضعيف صدقت أنك جاي في الدنيا ضيف عشان حاجة بقي ليك ترفع لله أيديك ولما تبقى معاك بتنسى فضله عليك جابين وفيها ضيوف... وتنتهي الأغنية بكلمة انتبه فوق كل قادر قدير.. وهذه النسخة موجودة فقط على موقع البوتيوب.

مقر "أبل" الجديد.. سفينة فضائية

كاليفورنيا / Cnn أصدرت مدينة كوريتينو، في ولاية كاليفورنيا المزيد من التفاصيل حول مبنى شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة "أبل" في المستقبل، والتي ستعّد من المدينة مقرا لها.

ففي عام ٢٠١٥، تقول عملاق البرمجيات "أبل" إنها تريد الانتقال إلى مقر جديد يشبه في تصميمه سفينة فضائية ذات أربعة طوابق،

بمساحة إجمالية تصل إلى ٢,٨ مليون قدم مربعة، وتتسع نحو ١٢ ألف موظف.

وسوف يشمل البناء الجديد مسرحاً يتسع لنحو ١٠٠٠ شخص، ومركزاً للبحوث بمساحة إجمالية تصل إلى ٣٠٠ ألف قدم مربعة.

ما أشبه سلّة اليوم بسلّة البارحة



باسم فرج

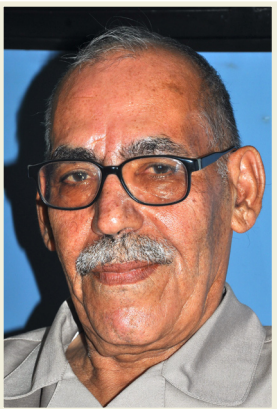
د. قيس الياسري: حملني الشوق إلى بغداد بعد غياب ١٤ عاما لأسهم في الإعلام العراقي

أجرى الحوار / أسماء عبيد

ضيف زاويتنا اليوم، كاتب وباحث وإعلامي عراقي، تغرب لأكثر من أربعة عشر عاما ليعود إلى وطنه ويسهم في رفد مسيرة الإعلام العراقي بكل ما هو متميز وجديد، الدكتور قيس الياسري أستاذ مادة الإعلام سألناه..

× بعد طول غياب، ما هي خططكم للعودة إلى رحاب الإعلام العراقي؟

– حقيقة اشتقت للعودة إلى بغداد بعد فراق طال زمانه، وحين الوقت لأسهم مع زملائي في الإعلام العراقي الذي غادرت منذ ١٤ عاما، وعرض علي بعض الزملاء المساهمة معهم في مشروع إعلامي مهم، وقد استقبلت ذلك بترحاب، وتنخسبا أريد أن أبدا بداية قوية مستحقة بعد الغيبة الطويلة خصوصا وأنني كنت من كتاب الأعداء في صحيفة الجمهورية وعدد من



المجلات.

× من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠١١ ما هي الإنجازات الشخصية المتحققة في ليبيا؟

– عملت تدريسيا في جامعة الفاتح ثم أكاديمية الدراسات العليا ودرست اقتصاديات الإعلام – التحرير الإعلامي – الإعلام الدولي –الإعلام المتخصص والإعلام التربوي حتى وصلت إلى درجة أن تلقى مواد الدراسات العليا كنت أدرسها هناك، وشاركت في العديد من المؤتمرات الإعلامية منها مؤتمر الإعلام الرياضي العربي عام ٢٠٠٢ الذي أقامته اللجنة الأولمبية الليبية وعلى مستوى الوطن العربي، إذ شاركت ببحث نلت عنه جائزة من اللجنة المذكورة.

× وماذا عن مؤلفاتكم وإنجازاتكم من البحوث العلمية؟

– ألفت كتابين عن وكالات الأنباء

صباح المديح

■ **محمد غني حكمت** باشرت أمانة

بغداد بأعمال إنشاء القواعد الخاصة بالنصب الأربعة لأعماله النحتية في عدد من ساحات العاصمة بغداد بكلفة ثلاثة مليارات وتسعمائة وأربعة وخمسين مليون دينار. وقال أمين بغداد صابر العيساوي إن أمانة بغداد تقوم بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة بأعمال وضع الأسس والقواعد الخاصة بنصب الأعمال النحتية الأربعة على وفق الأشكال والقياسات المعدة من قبل الفنان الكبير والتي سوف تشكل إضافة نوعية كبيرة لما تملكه بغداد من غنى كبير بالأعمال والنصب الفنية الأصيلة بين الدول العربية والعالية.

■ **حسين علي هارف** يرى أن أكثر الأعمال المكتوبة هدفها سياسي، وأغلب

ضاع ٥ سنوات.. والفيسبوك وجده

كيب تاون عثرت أم من جنوب أفريقيا على ابنها المفقود بعد خمس سنوات من البحث بفضل موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الذي ساعد في تحديد موقع الطفل. لكن سوف يتعين على الأم أن تنتظر حتى يتم إجراء تحليل الحمض النووي (دي ان ايه) للتأكد من نسبه وحتى تسمح لها الأجهزة المعنية بالشؤون الاجتماعية بأخذ ابنها إلى المنزل. وكان الصبي قد فقد وعمره آنذاك ثلاث سنوات في أغسطس عام ٢٠٠٦، عندما نهبت الأم لزيارة والدها الذي كان على فراش الموت في المستشفى. ولم يكن مسموح للأطفال بدخول وحدة العناية المركزة، لذا جلس الطفل مع أحد أقاربه في القاعة. وعندما عادت الأم، كان ابنها قد فقد.

اغويليرا وروبنسون

بين نجوم تكريم

جاكسون

لندن / بي بي سي

ستكون كريستينا اغويليرا وسموكي روبنسون من بين النجوم المشاركين في الحفلة التكريمية التي تقام لمايكل جاكسون في الثامن من أكتوبر / تشرين الأول المقبل في كارديف في ويلز.

ورغم معارضة جزء من أفراد عائلة المغني، يشارك في الحفلة أشقاء عدة مايكل جاكسون فضلا عن فرقة "فري تسي" التي شكلها ثلاثة من أبناء أشقائه. وأمام العجبين مهلة حتى ١٦ الجاري لتسجيل أسمائهم للحصول على بطاقات. ويراوح سعر البطاقة بين ٥٥ جنيهًا استرلينيًا (٩٠ دولارًا) و٢٤٠ جنيهًا (٣٩٠ دولارًا). وبعد عدة عمليات إرجاء كشف عن قائمة أولى الفنانين المشاركين ومن بينهم مغنية البوب كريستينا اغويليرا والمغني سى لو غرين وسموكي روبنسون والمغنية ليونا لويس وفرقة جاي ال اس البريطانية.

ويشارك في الحفلة أيضا مغني "ر اند بي" كريغ ديفيد وفرقة الروك الأمريكية "البنت انت فارق" المعروفة بغنائها لأغنية "سموذ كريمينال" لمايكل جاكسون.

السطور الأخيرة

□ **سلام خياط**

شكرا على الواجب!

انتشرت رسالة الدكتور جواد هاشم – وزير التخطيط الأسبق – المرسلة للسيد رئيس الوزراء نوري المالكي – بشأن عقود الكهرباء– كما لم يتوقع لها أحد هذا الانتشار السريع الصارخ الأصداء، حتى شبهها أحدهم بقنبلة عنقودية مسالة، أطلقت في حي سكتي، فتشتظت لآلاف الشظايا وتوزعت على الجهات الأربع، ليقرأها كل ذي نظر، ويستوعب مدياتها كل ذي ضمير، أكثر من عشرين رسالة الكترونية امتلأ بها بريدي من أصدقاء وزملاء يدعونني لقرأتها والتعليق عليها – والتي جاءت كخيرية معلم – كما يقولون– كونها سطرت بخط يد كاتبها، وحملت توقيعها وعنوانه، حذر الظن أو القول بأنها منتحلة، أو مفكرة أو مجتزأة، أو مضللة بعثها أحد المغايبين في الكتلة الخصم، كيدا بوزير الكهرباء المعني، وشمانة رئيس الوزراء وتوريط لوزير الأسبق.

ولكن، ما بال الرسالة تستحوذ على كل هذا الاهتمام من الناس ومن مختلف الشرائح الاجتماعية والكتاب في العراق وخارجه ما برحوا يكتبون كل يوم من فضيحة أو خرق للقانون؟؟ لعل الأسباب كثيرة: أهمها إن الرجل ذو خبرة عميقة لا يستهان بها في إجراءات توقيع العقود وتمحيص قدره وأهلية الشركات قبل التعاقد، ثم إن الرجل لا يبيعي مطعما ولا يخفي مطعما بعنوان مستشار أو براتب تقاعدي جزل، وفي ظني إنه لو خير بين العودة لعراق مستقر آمن وبين مستقره المكين في أقصى الأرض لاختار العراق، وللبقين نصيب في هذا الظن، فما الذي يدعو رجلا تقطعت به سبل العودة لهذه الأول أن يستجيب لنداء فؤاده و ضميره فيجتشم غناء السؤال والتحرير والاستطلاع، ليكتب ما كتب، ليسيما والرجل بمنأى عن مظنة الارتزاق من إثارة الموضوع ، والتوق لقضم قطعة من كعكة السلطة – الخوانة – التي خبر مذاق عسليها

مر عندما تولى وزارة التخطيط. يعترس اسم الدكتور جواد أبواب الذاكرة طرقا رهيفا، –وأنا– في مقتل عمري الصحفي، أجري تحقيقا صحفيا لجريدة الجمهورية حمل عنوان (ماذا في وزارة التخطيط، ماذا وراء الستائر المسدلة) لا أكثر تفاصيل التحقيق بالحدائق، لكني أذكر جيدا، إنني أعطيت لقمي حرية مسؤولة لأكتب عما رايت، نشر التحقيق على صفحة كاملة وبالبند العريض. يومها... لم يأمر الوزير — الذي كان نافذ الكلمة ومدعوما من السلطة– باعتقالى أو التحقيق معي وتغديبي، أو تفجير سيارتي انتقاما، أو منعي من الكتابة عقابا، أو الاستهانة بقلة تجربتي أو التهورين من قدرتي أو تخويني في وطنيتي، كل الذي أذكره إنه تم الاتصال برئيس التحرير آنذاك، ليتم ترتيب لقاء مع الوزير، لإيضاح ما يمكن إيضاحه من التباس، وتنفيد الاتهامات الباطلة التي أوردها في التحقيق الصحفي، ليتم نشرها في نفس الصفحة لاحقا...

هكذا كانت بداية معرفتي بالوزير الأسبق، الواجب، الأمانة، السلوك الحضاري، تحتم على القارئ والكاتب، ونوي السلطة أن يقولوا للدكتور جواد هاشم شكرا لأنه برهن دون شك، أن الذين تأوا بأجسامهم عن مهدهم في العراق، ظلت أرواحهم هائمة في سماوات بين نهريه ونخيله، وبيوته وأزقته وأناسه،هؤلاء لا يتغنون غير وطن(ملاذ) حملهم بين أظفاله يوما، ويحملونه طي صدورهم بكل زناياه ومزاياد على مدار الساعة، كل يوم.